

محاضرة حول المعايير IAS 36 ، 37 ، 38 ، 40 ، 41

أولاً – IAS 36 :انخفاض قيمة الأصول :صدر لأول مرة عام 1998، وقد تم تعديله آخر مرة في عام 2004، مع تعديلات طفيفة لاحقة تتعلق بتحسينات المعايير. يطبق على الأصول غير المتداولة مثل:

- المعدات
- المباني
- الأصول غير الملموسة

لا يطبق على:

- المخزون) تم استبعاده لأنه يخضع لمعيار منفصل وهو – IAS 2 المخزون، الذي يحدد طريقة مختلفة لتقييم الانخفاض في القيمة تعتمد على صافي القيمة القابلة للتحقق، وليس على القيمة القابلة للاسترداد كما في (IAS 36)
- العقود المبرمة) ويقصد بها عقود التأمين، أو عقود الإنشاء طويلة الأجل، أو عقود الإيجار – وهي تخضع لمعايير منفصلة مثل IFRS 17 و IFRS 15 و IFRS 16
- الاستثمارات) مثل الاستثمارات في الأسهم أو السندات أو الأدوات المالية، وهي تخضع لمعايير منفصلة مثل – IFRS 9 الأدوات المالية)

الهدف:

ضمان أن لا تتم مواصلة الاعتراف بالأصول في حالة انخفاض قيمتها القابلة للاسترداد عن القيمة الدفترية.

مفاهيم رئيسية:

- القيمة القابلة للاسترداد: هي أعلى ما بين القيمة العادلة ناقص تكاليف البيع والقيمة الاستعمالية.
- القيمة العادلة: السعر الذي يمكن الحصول عليه عند بيع الأصل في معاملة بين أطراف على دراية وراغبة.
- القيمة الاستعمالية: القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة من الأصل.
- خسارة انخفاض القيمة: الفرق بين القيمة الدفترية والقيمة القابلة للاسترداد إذا كانت الأخيرة أقل.

أمثلة:

- إذا انخفضت قيمة معدات مسجلة بـ 120,000 دج إلى قيمة استعمالية مقدرة 80,000 دج فينبغي تسجيل خسارة مقدارها 40,000 دج.

تمرين:

قيمة أصل دفترية = 100,000 دج

- القيمة العادلة - تكاليف البيع = 60,000 دج
- القيمة الاستعمالية = 70,000 دج ما هي خسارة الانخفاض؟

ثانياً – IAS 37 :المخصصات والالتزامات والأصول المحتملة: صدر عام 1998،، وقد تم تعديله ضمن تحسينات طفيفة، وتجري مراجعة شاملة عليه ضمن مشروع استبداله بمعيار جديد، يطبق على الالتزامات غير المؤكدة والمخصصات.

يهدف هذا المعيار الى توفير إطار للاعتراف والقياس للمخصصات وكيفية الإفصاح عن الالتزامات والأصول المحتملة.
مفاهيم:

- مخصص: التزام قائم نتيجة أحداث سابقة ويتطلب خروج موارد اقتصادية.
- الالتزام المحتمل: التزام قد ينشأ نتيجة أحداث سابقة لكنه غير مؤكد.
- الأصل المحتمل: أصل محتمل الوجود نتيجة أحداث سابقة ولم يتحقق بعد.

أمثلة:

- شركة تواجه دعوى قضائية محتمل الحكم ضدها بغرامة قدرها 300,000 دج والمحامي يرى أن الحكم وشيك.

تمرين:

الالتزام محتمل الوقوع بنسبة 75%

- القيمة المحتملة: 500,000 دج ما هو القيد المطلوب؟

ثالثاً – IAS 38: الأصول غير الملموسة: أصدر هذا المعيار عام 1998، وقد تم تعديله عدة مرات، خصوصاً في 2004 لمواءمته مع IFRS 3. يتناول الاعتراف والقياس والإفصاح عن الأصول غير الملموسة.

الهدف:

ضمان معالجة محاسبية موحدة للأصول غير الملموسة مثل:

- براءات الاختراع
- حقوق النشر
- البرامج الحاسوبية

مفاهيم:

- الأصل غير الملموس: أصل ليس له وجود مادي ويمكن تحديده ويُتوقع أن يحقق منافع اقتصادية مستقبلية.
- نفقات البحث: لا يتم الاعتراف بها كأصل.
- نفقات التطوير: يمكن الاعتراف بها كأصل إذا توفرت الشروط.

شروط الاعتراف:

- يمكن تحديد الأصل بشكل واضح
- من المتوقع أن ينتج من الأصل منافع اقتصادية مستقبلية
- يمكن قياس تكلفة الأصل بشكل موثوق

طرق القياس:

- نموذج التكلفة
- نموذج إعادة التقييم

أمثلة:

- تطوير برنامج داخلي بقيمة 150,000 دج يمكن إثبات منفعته، يُعترف به كأصل غير ملموس.

تمرين:

رابعاً – IAS 40: العقارات الاستثمارية: أ صدر عام 2000، تم تعديله لاحقاً ليتماشى مع IFRS 13 بشأن القيمة العادلة.
النطاق:

يشمل العقارات المحتفظ بها من أجل:

- تحقيق الإيجارات
- زيادة رأس المال

الهدف:

تحديد كيفية الاعتراف وقياس والإفصاح عن العقارات الاستثمارية.

مفاهيم:

- عقار استثماري: عقار (أرض أو مبنى) يُحتفظ به لتحقيق الإيجار أو لزيادة رأس المال وليس للاستخدام الإداري أو الإنتاجي.
- نموذج القيمة العادلة: تقاس العقارات الاستثمارية بالقيمة العادلة وتُعرف التغيرات في الأرباح أو الخسائر.
- نموذج التكلفة: يحتفظ بالقيمة الأصلية مخصصة بالاستهلاك.

الفرق بين العقار الاستثماري والمستخدم:

- الاستثماري: للإيجار أو البيع بغرض الربح
- المستخدم: للاستعمال الإداري أو الإنتاج

أمثلة:

- مبنى مؤجر لطرف ثالث يعتبر عقاراً استثمارياً.

تمرين:

شركة تملك عقاراً مؤجراً بعقد طويل الأجل. التكلفة 1,000,000 دج، القيمة العادلة 1,200,000 دج. ما هو القيد في حال استخدام نموذج القيمة العادلة؟

خامساً – IAS 41: الزراعة: أ صدر عام 2001، تم تعديله لاحقاً في إطار موافقته مع IFRS 13 و IFRS 16، يتعلق بالأنشطة الزراعية: التحول البيولوجي للنباتات والحيوانات الحية. يهدف هذا المعيار إلى تحديد كيفية الاعتراف وقياس الأصول الحيوية والمنتجات الزراعية.

المفاهيم:

- الأصل الحيوي: نبات أو حيوان حي يخضع لتحول بيولوجي.
- التحول البيولوجي: العمليات الطبيعية مثل النمو أو التدهور أو التكاثر.
- المنتج الزراعي: الناتج القابل للقياس عند الحصاد.
- القيمة العادلة ناقص تكاليف البيع: أساس القياس للأصل الحيوي عند الاعتراف الأولي وبعده.

طريقة القياس:

• القيمة العادلة ناقص تكاليف البيع

يمكن تلخيص ماسبق في الجدول التالي:

المعيار	العنوان	سنة الإصدار	الهدف
IAS 36	انخفاض قيمة الأصول	1998 (تعديل 2004)	منع الاعتراف بأصل إذا انخفضت قيمته القابلة للاسترداد عن قيمته الدفترية
IAS 37	المخصصات والالتزامات والأصول المحتملة	1998	وضع إطار للاعتراف والقياس والإفصاح عن المخصصات والالتزامات
IAS 38	الأصول غير الملموسة	1998 (تعديل 2004)	معالجة موحدة للاعتراف والقياس بالأصول غير الملموسة
IAS 40	العقارات الاستثمارية	2000	تحديد كيفية الاعتراف والقياس والإفصاح عن العقارات الاستثمارية
IAS 41	الزراعة	2001	تحديد كيفية الاعتراف والقياس للأصول الحيوية والمنتجات الزراعية